

اللقاء الثالث عشر2 «شرح كتاب شمائل النبي ﷺ للإمام الترمذي رحمه الله»- الأستاذ الدكتور. عيسى المسلمي.

عيسى المسلمي

السلام عليكم. معذرة انقطع البث لا حول ولا قوة الا بالله اثناء الحديث. نقول بارك الله فيكم كنا مع الحديث الذي يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه. لو تأملتم في الحكمة العظيمة في هذا الحديث لوجدتم - [00:00:00](#) انها تحوي خيرا عظيما. الآن في هذا الزمن كثير من الناس يقضي كثيرا من الوقت. والجهد في متابعة اخبار واحوالهم ومقاطع المقاطع المرئية والمقاطع المسموع المسموعة اكثرها مما لا ينبغي ان - [00:00:30](#) توجه اليه عنايته. هل الصوت ان شاء الله واضح الان الصوت واضح بارك الله فيكم. نعم طيب واضح ان شاء الله الصوت الصوت مسموع مسموع الصوت تمام بارك الله فيك جزاك الله خيرا. اذا يعني هذه القاعدة العظيمة في حياة الانسان في القول والفعال والشراء - [00:00:50](#) والملبس والمأكل والمشرب والزيارات والعلاقات لو ترك كل ما لا يعنيه رغبة تتجه عنايته لما فيه مصلحته. لما ينبغي ان يعتني به فيتفرغ لما يعنيه ويهتم لما يعني هذا باب عظيم كم من الاعمار كم من الاموال كم من تضيع لان الانسان يعتني بما لا - [00:01:33](#) امين. ومن البهي جدا ان الانسان اذا بذل جهدا وقتا مالا فيما لا يعنيه قصر بما ينبغي ان يعنيه فيما ينبغي ان يعتني به مما هو في الحقيقة يعني. الامر الثالث وهو من جوامع الاخلاق. من جوامع الاخلاق - [00:02:03](#) صحيح البخاري ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم اوصني قال لا تغضب. كلمة واحدة فقط. فردد مرارا يقول يا رسول الله اوصني. قال لا تغضب. فردد الله. قال لا تغضب. حديث صحيح البخاري. عجيب - [00:02:23](#) رواية ان هذا الرجل قال فتأملت فاذا كثير من البلاء سببه الغضب معنى ذلك بالمعنى هذا الحديث العظيم لو وجدنا فيه خيرا عظيما. تعود الناس وتعود في كثير من الوسائل عودتنا ان الانسان يستجيب للغضب - [00:02:39](#) ان الانسان يستفز ان الانسان يستجيب لضياح الغضب واسبابه. ما الذي ينتج عنه؟ انظروا كثير من حوادث القتل بغير حق. في وقت غضب. كثير من الطلاق من حالات الطلاق التي - [00:02:59](#) كم فيها البيوت ويضيع فيها الذرية والاولاد. سببها احيانا كثير منها سببها احيانا في في لحظة غضب. كثير كلمة قد يلقيها الانسان يهوي بها والعياذ بالله في النار سبعين خريفا. يقول والله انا كنت - [00:03:19](#) كثير من المشكلات العميقة والمواقف الحادة التي تحصل اين احيانا بين الاقارب وبين ذوي الرحم ونحو ذلك يكون احيانا سببها الغضب اذن هذه وصية عظيمة جامعة وفيها تحصيل لخير الدنيا والاخرة وقد نبه بعض الائمة من السلف - [00:03:39](#) على ان هذا من جوامع الغضب. ومن جوامع الاخلاق ترك الغضب ترك الغضب. النبي عليه الصلاة والسلام يقول انما الحلم بالتحلم وانما العلم بالتعلم. وآآ يعني ثمة امور يعالج بها الغضب منها مثلا ان يستعيز الانسان بالله من الشيطان الرجيم منها ان يتوضأ فيما يروى عن النبي عليه الصلاة والسلام فيه كلام في الحديث لكنه - [00:04:03](#) لان الغضب من الشيطان ونزغ من الشيطان والشيطان من نار. فالماء يبرد الجسد ويكون له اثر. والوضوء يطرد الشيطان باذن الله ونحو ذلك ليس هذا مجال التفصيل لكن الغضب من كم من انسان - [00:04:28](#) يستجيب يغضب ويستجيب للغضب فيندم اشد الندم ندمت ندامة القشعي لما غدت مني مطلقة نوار. القاعدة الرابعة من القواعد

العامه في الغضب قاعدة عظيمة جليلة جميلة جدا. في تعامل المسلم مع كل اخوانه المسلمين - [00:04:48](#)

وهو ما دل عليه حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيحين لا يؤمن احدكم حتى يحب لآخيه ما يحب لنفسه قاعدة

عظيمة جليلة ايش تحب لنفسك حبها ولاخيك - [00:05:12](#)

ماذا تكره لنفسك؟ اكرهه لآخيك. تأملوا لو بني المجتمع على هذه القاعدة الجار والقريب والزميل والصديق وذوي الرحم رجلا او امرأة

او غير ذلك لو كانت العلاقات كلها او كلها مبنية على هذه - [00:05:24](#)

قاعدة كم سيكون من المودة؟ كم سيكون من الثقة؟ كم سيكون من الالفة؟ كم سيكون من حفظ الحقوق؟ كم سيكون من نعيم الدنيا

وجنتها ان يعيش الانسان هذه الحال. ولهذا ولهذا من نعيم اهل الجنة - [00:05:42](#)

في النعيم اهل الجنة ان الله تعالى نزع من قلوبهم الغل نزع من صدورهم الغل. قالوا نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا على

يعيشون نعيما الجنة ما فيها غل ابدأ. ولذلك هذا النعيم في الدنيا ترك الغل والحسد والحقد - [00:06:02](#)

الكرهية هذه من نعيم الدنيا. اقصدا باخوانه المسلمين قال ابو محمد ابن ابي زيد القيرواني جماع اداب الخير وازمته تتفرع من اربعة

احاديث ثم ذكر هذه الاحاديث طبعا لما يقول بعض ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم باب واسع. احاديث عظيمة

وكثيرة لكن الامام الترمذي اوجز ونذكر بعضها ان شاء الله - [00:06:22](#)

من ذلكم بارك الله فيكم حديث انس ابن مالك وقد مر بكم في بداية دروسنا الخصوصية لانس رضي الله عنه الخصوصية لانس لان

انسا رضي الله عنه وفقت امه ام سليم - [00:06:50](#)

فجاءت به رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة وقالت يا رسول الله هذا انس غلام يخدمك فلزم النبي عليه الصلاة

والسلام عشر سنين يسمعه ويراه ويكون معه ملازمة هذه منة ربانية ولذلك روى انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من دقائق -

[00:07:10](#)

دقائق احواله آآ ما لم يروه كثير من الصحابة وكذلك ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وامهات المؤمنين روى شيئا وانس ايضا

الذين كانوا يلزمون رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. قال - [00:07:33](#)

انس رضي الله عنه خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين. تأملوا هذا الوصف ليس من صاحب ليس من صاحب الذي

هو مثل ابي بكر او عمر. هذا الوصف من الخادم - [00:07:50](#)

فما بالك بغيره يقول خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط. يعني كلمة تضجر لم ارها منه ولم

اسمعها منه. صلى الله عليه وسلم. وما قال لشيء قط - [00:08:06](#)

صنعتة لما صنعتة ولا بشيء تركته لم تركته. اي خلق هذا! اي سمو في الاخلاق هذا! اي ارتفاع وعلو في الاخلاق! اي بلغها المصطفى

عليه الصلاة والسلام قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا - [00:08:23](#)

ولا مسست خزا الخز ناعم جدا مكون من الحرير وغيره. حرير مخلوط بغيره. ما ولا مسست خزا ولا حريرا الحرير البين ما يكون ولا

شيئا كان اي شيء. البين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم. ولا شممت مسك القط - [00:08:48](#)

انا اثرا كان اطيب من عرق النبي صلى الله عليه وسلم. فهذا اذا كان عرقه فكيف بما سواه؟ هذا الحديث في البخاري ومسلم في

صحيحي البخاري ومسلم والشاهد منه قوله هذه الاخلاق العظيمة مع خادمه دعك من غيره - [00:09:17](#)

وقول انس وكان من احسن الناس خلقا او وكان احسن الناس خلقا صلى الله عليه واله وسلم. وثمة حديث عائشة رضي الله تعالى

عنها وارضاهها. خرجها الامام الترمذي قال قالت رضي الله عنها لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا -

[00:09:37](#)

الفاحش يعني الذي ينطق بالفحش وهو الكلام الزائد عن الحد الكلام الذي لا يليق ما كان فاحشا اي هذا الكلام لم يكن خلقا له ولم ولم

يتكلفه ويكتسبه. فلا هو - [00:10:03](#)

ومن مكان من جبلته ولا هو مما اكتسبه. بعيد عليه الصلاة والسلام عن الفحش والتفحش عليه الصلاة والسلام قالت رضي الله تعالى

الم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاحشا - [00:10:24](#)

ولا متفحشا. ثم قالت ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح. عليه الصلاة والسلام كان عليه الصلاة والسلام احسن الناس قولا. احسن الناس فعلا. احسن الناس اخلاقا. احسن الناس - [00:10:41](#)

ابتساما كما مر بكم في حديث جرير بن عبدالله رضي الله عنه وارضاه ولا لقيني الا تبسم. ولا لقيني الا تبسم عليه الصلاة والسلام ثم روى الامام الترمذي رحمه الله تعالى حديث عائشة وهو في الصحيحين من حديثها رضي الله عنها وارضاهما قالت ما خير رسول -

[00:11:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم بين امرين الا اخذ ايسرهما. ما لم يكن اثما. فان كان اسما كان ابعد الناس منه. ومن تكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا - [00:11:44](#)

ان تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها. هذا لفظ البخاري. وفي رواية وفي رواية مسلم ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين

امرين الا اخذ ايسرهما. ما لم يكن اثما. فان كان اثما كان - [00:12:04](#)

ان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة الله عز هذا الحديث فيه فوائد عظيمة جدا

اولها هذا السلوك النبوي الجليل العظيم انه كان عليه الصلاة والسلام - [00:12:24](#)

اذا كان ثمة اختيار الاختار الايسر اختار الاسهل بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. لكن هنا ملحظ هذا فيما فيه تخيير ما خير رسول

الله فهذا فيما فيه تخيير. اما ان يكون من امور الدنيا او ان يكون من امور العبادة ونحو ذلك - [00:12:44](#)

فاذا كان المجال مجال تخيير اختار الايسر عليه الصلاة والسلام. اما اذا كان الامر امر عزم فهو عليه الصلاة والسلام اكثر الناس

واسرعهم طاعة لله. ما خير رسول بعض الناس يحتج بهذا على ترك بعض الواجبات هذا - [00:13:10](#)

ليس التخيير الواجبات ليس فيها تخيير بعض الناس يحتج بهذا على الوقوع في بعض المحرمات. يقول هذا ايسرهما لا ترك

المحرمات ليس فيه تخيير نعم وقال عليه بعض الناس يذكر في مثل هذا او ذاك قوله عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر. نعم

هذه قاعدة جليلة - [00:13:30](#)

عظيمة ان هذا الدين يسر. ولن يشاد الدين احد الا غلبه. كيف نعرف بحاله عليه الصلاة والسلام؟ بالكتاب والسنة وببيانه عليه الصلاة

والسلام نعرف ما هو الدين فنكون على هديه عليه الصلاة والسلام - [00:13:57](#)

وهذا يدل ايضا على حرص النبي قوله ما اختار قولها رضي الله عنهما خير بين امرين الا اختار ايسرهما يعني النبي عليه الصلاة

السلام يميل الى اليسر والتيسير حتى انه عليه الصلاة والسلام من شفقتة بنا ورحمته بنا عليه - [00:14:14](#)

الصلاة والسلام ترك بعض العبادات التطوعية مثل قيام الليل ومثل صلاة الضحى ترك ذلك عليه الصلاة والسلام شفقة على امته لان لا

تعرض عليهم صلى الله عليه واله وسلم. قالت رضي الله عنها ما لم يكن اثما فان كان ابعد الناس منه - [00:14:34](#)

وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه. الانتقام للنفس في حال القدرة العفو في حال القدرة حسن اما الضعف فليس بحسن

الضعف عن الحق ليس بحسن. ولهذا قال الله تعالى والذين اذا اصابهم البغي هم ينتصرون - [00:15:00](#)

لكن كان عليه الصلاة والسلام ينتصر لله فالعفو حين يكون قدرة اما اذا لم يكن قدرة فذلك عجز قال الا قالت الا ان تنتهك حرمة الله

عز وجل. وهذا يدل على انه عليه الصلاة والسلام يقدم ما يحبه الله تعالى - [00:15:24](#)

مراده عليه الصلاة والسلام ابتغاء مرضاه يجعل مراده عليه الصلاة والسلام رضوان الله تبارك وتعالى هنا حديث قد يشكل على

بعض الناس لكن في فائدة عظيمة جدا بالفوائد هذا الحديث - [00:15:44](#)

حديث ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وهو في الصحيحين قصة هذي استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا

عنده رجل استأذن فقال النبي عليه الصلاة والسلام فقال بنس ابن العشييرة او بنس اخو العشييرة - [00:16:11](#)

ثم اذن له فالان له القول عليه الصلاة والسلام فلما خرج قلت يا رسول الله عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها تقول قلت يا رسول يا

قلت تقول عائشة قلت يا رسول الله - [00:16:35](#)

قل كما قلت النم حين استأذن قلت بنس اخ العشيرة هو قلت بنس اخ العشيرة او بنس ابن العشيرة لما استأذن. قل كما قلت ثم انت له القول يعني لماذا حين دخل عليك لم تغلظ له القوم - [00:16:56](#)

انظروا صاحب الخلق الرفيع عليه الصلاة والسلام. قال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او وضعه الناس اتقاء فحشه يتجاوز الحد في الكلام. يتجاوز الحد في الكلام ولا يحسن. فمن حكمة الحكيم وعقل - [00:17:18](#)

في العاقل ان يتركه لان لا ان يتركه اتقاء لفحشه. واتقاء لضرره. طيب هنا امر لافت للنظر بالتأكيد ورد عندكم. السؤال وسألكم ثم انتظر من كان منكم عنده جواب يبادر بكتابتته. انا - [00:17:43](#)

ما تكتبون لما استأذن قال النبي عليه الصلاة والسلام بنس ابن العشيرة او بنس اخو العشيرة طيب اليست هذه غيبة؟ هذا اولاً هذا سؤال السؤال الثاني لما دخل قال له صلى الله عليه وسلم كلاما خلاف ما قاله قبله. لما قال بنس يعني لما دخل ما قال له - [00:18:03](#)

انت بنس اخ العشيرة او انت بنس ابن العشيرة فما هو الجواب على السؤال الاول؟ وما هو الجواب على الثاني؟ او ما هو الجواب على السؤالين؟ او ما هو الجواب على احدهما؟ استأذن رجل - [00:18:32](#)

على رسول الله سنترك دقيقة لمن اراد ان يكتب الجواب. استأذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده فقال بنس ابن الشيرة او اخو العشيرة. ثم اذن له فالان له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت. يعني قلت ان - [00:18:46](#)

وبنس ابن العشيرة او اخ العشيرة. قل كما قلت ثم انت له القول. فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه. سنعود الى هذا الحديث باذن الله تعالى بعد ان نترك لكم دقيقتين او - [00:19:06](#)

نحوها لمن كان عنده جواب على الاسئلة على الاشكال ثمة حديث عظيم ايضا قبل ان ننتقل اليه اه طيب اما السؤال الاول بارك الله فيكم. ونجيب عليهما معا. اما الامر الاول - [00:19:26](#)

فان هذا الرجل حين قال حين استأذن على النبي عليه الصلاة والسلام فقال بنس ابن العشيرة او اخو العشيرة قال النبي عليه الصلاة والسلام هذا تحذيرا لمن حوله لكي يحتد لكي يحذروا شره - [00:20:05](#)

هذا قاله عليه الصلاة والسلام من باب التحذير من شره. قاله عليه الصلاة والسلام وام المؤمنين عائشة تسمع هذا من باب التحذير والنصح فهذا يجوز في مثل هذه الحال اذا كان - [00:20:24](#)

او الاصل في الغيبة الحرمة. ولم يكن وما كان لنبي عليه كني ان يقول كلاما لا يليق. لكن عليه الصلاة والسلام قال هذا الكلام من باب النصح والتحذير ليتقي من يسمعه هذا شر هذا الرجل - [00:20:44](#)

وقد ذكر النبي عليه الصلاة والسلام عن بعضهم امرا ليحذرهم الناس نعم كما لما سئل عن بعض من خطب فقال لا لا يضع عصاه عن عاتقه اما انه كثير الاسفار او انه - [00:21:02](#)

يعني يضرب النساء. فقال لا يضع اصاه عن عاتقه. فقال هذا في باب النصح والتحذير نعم هذا الامر الاول. الامر الثاني حين دخل النبي عليه الصلاة لا يلزم من حسن الخلق لا يلزم انه كل من كان فيه شر ان يعامل بالشر. بل من الحكمة ان - [00:21:20](#)

شره ومن الحكمة احيانا ان يلين الانسان له القول ليتقى شره. كذلك باب من ابواب الحكمة ووضع شيء موضعه فسبحان من اعطى النبي الكريم هذا الخلق العظيم وشهد له ربه جل وتعالى وانك - [00:21:43](#)

انا خلق عظيم ثم ننتقل الى حديث عظيم اخر حديث في الصحيحين خرجه الامام الترمذي هنا حديث محمد بن المنكبر عن جابر رضي الله تعالى عنه وارضاه قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا - [00:22:03](#)

ما سئل صلى الله عليه وسلم شيئا قط؟ فقال لا. بالمناسبة بالمناسبة هذا الرجل الذي قال النبي عليه الصلاة والسلام بنس ابن العشيرة او بنس اخو العشيرة قال الامام الخطاب عن حديثه هذا قال - [00:22:31](#)

اجمع هذا الحديث علما وادبا الى اخر ما قال رحمه الله تعالى وذكر العلماء حول هذا الحديث ما ينبغي ان يقال اه مثله مثله. فينبغي ان يقال هذا حديث جابر بن عبدالله يقول ما سئل - [00:22:50](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط؟ فقال لا. ايش معنى ما سئل يعني ما طلب منه شيء. فيقول لا. ايدا ما قال لا قط. هذه قيلت

في غير النبي عليه الصلاة والسلام وهو اولى بها. ما قال - [00:23:08](#)

تناقضت الا في تشهده. ما يقول لا. الا في التشهد. اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. يقول ما سئل شيئا قط فقال له ما جا واحد قال اعطني كذا يقول لا. هذا خلق عظيم. هذا خلق رفيع. هذا خلق جليل - [00:23:23](#)

ولذلك استثمر بعضهم هذه الخلة العظيمة وهذا الخلق العظيم. في هذه القصة التالية هي التي هي في الصحيح البخاري عن سهل رضي الله عنه ان امرأة جاءت النبي صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها - [00:23:43](#)

البوردة الشاملة يعني كساء يلفه على جسده الشريف صلى الله عليه وسلم. قالت تقول للنبي الكريم هدية هدية اهدت للنبي عليه الصلاة قالت نسجتها بيدي فجئت لأكسوكها صلى الله عليه وسلم ورضي الله عن هذه المرأة الصالحة الصحابية - [00:24:07](#)

قال فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. محتاجا الى اللباس قال فخرج الينا وانها ازارها. الازار الذي يغطي اسفل الجسد اذا رأيتم الاحرام لباس الاحرام فالذي يغطي الاعلى الجسد يسمى - [00:24:32](#)

الرداء والذي يغطي اسفل الجسد يسمى الازار قال فخرج الينا وانها ازارك. فحسنها فلان يعني قال انها لحسنة جميلة. فقال اقسمني فيها ما احسنها. يقول يا رسول الله اعطني اياها. جميلة ما احسن اعطني اياها - [00:24:51](#)

النبي عليه الصلاة والسلام قال نعم قال القوم ما احسنت. يعاتبون هذا الرجل ما احسنت لبسها النبي صلى الله عليه وسلم محتاجا اليها. ثم سألته وعلمت انه لا يرد لا يرد - [00:25:13](#)

قال هذا الصحابي اني والله ما سألته لللبسه او للبسها انما سألته لتكون كفني عرضة لامست جسد النبي الشريف صلى الله عليه وسلم. فاراد ان تكون كفنا له في قبره. قال سهل راوي الحديث - [00:25:36](#)

فكانت كفنه رضي الله عنه وارضاه. بابي هو وامي عليه الصلاة والسلام. لا يرد سائل اذا لا يرد سائلا الا اذا كان لا يجد شيئا فهذا نعم حديث ابن عباس رضي الله تعالى عنهما وهو يصف شيئا من جود رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمه - [00:26:01](#)

يقول والحديث في الصحيحين ايضا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس اجود حتى ينسلخ يعني في رمضان في العبادة وقراءة القرآن والصيام والقيام. يزداد جودا الى جوده. وكرما الى كرمه قولوا صلى الله عليه وسلم صالح فيأتيه جبريل فيعرض عليه القرآن. فاذا لقيه جبريل كان رسول الله صلى الله عليه - [00:26:55](#)

اجود بالخير من الريح المرسلة عليه الصلاة والسلام هذا طرف في الحقيقة هذا الباب طرف يسير ونزر قليل من بحر غزير ومحيط كثير باخلاق المصطفى عليه الصلاة والسلام هل تسأل عن جوده؟ هل تسأل عن عفوه؟ هل تسأل عن صدقه؟ هل تسأل عن حسن عشرته؟ هل تسأل عن محبته - [00:27:21](#)

هل تسأل عن تبسمه؟ هل تسأل عن تعامله؟ هل تسأل عن شرائه؟ عن بيعه؟ كل ذلك كان فيه عليه الصلاة والسلام احسن الناس خلقا. فاذا عرفتم ذلك تعرفون مدى الحاجة العظيمة ان نتعلم اخلاقه عليه الصلاة والسلام. ان نتعلم اخلاقه عليه الصلاة والسلام.

وتعلمون ايضا - [00:28:14](#)

الخسارة الكبيرة جدا حين يفتقد كثير من ابناء المسلمين التعرف على اخلاق النبي عليه الصلاة والسلام والتعمق اخرى لا يستحقون ان يكونوا قدوة ابدأ. قدوة المعاصي قدوة في الائم قدوة في اي باب من الابواب المعاصرة التي يروج لها وهي سخط وفيها سخط

الله - [00:28:42](#)

انظروا الى ابناء المسلمين وبنات المسلمين. ما احوجهم والله الى هذه المقامات الرفيعة. وهذه هذه السحب العالية وهذه الاخلاق العلية ليقتدوا بها ويتأسوا بها ثم قال الامام الترمذي رحمه الله تعالى باب ما جاء - [00:29:13](#)

في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم. باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم روى بسنده ما خرجه البخاري ومسلم. في صحيحيهما عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه - [00:29:37](#)

قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في حجرها. وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. صلى الله عليه وسلم.

العذراء البنت البكر الصغيرة التي لم تخالط الناس. ولم تغشى مجالسهم ولم تعتد على على مكالمة الرجال ومحادثتهم - [00:29:57](#) وتستتر في خباياها او في خدرها في بيتها. هذه من اشد الناس حياء. هذه الفطرة هذه الفطرة التي مدحها الله تعالى في كتابه ووصفها وصفا بليغا فقال الغافلات. نعم وصفها وصفا - [00:30:27](#)

بليغا عظيما جليلا. وصفا عظيما جليلا. وهو يصف هذا الوصف العظيم الجليل. في هذه المرأة فقال الغافلات غافلات عن الفحش غافلات عن كثير من الخنى غافلات عن من الائم غافلات عن كثير مما لا يليق غافلات عما لا يحسن غافلات - [00:30:47](#) عما لا يجوز غافلات. ان الذين يرمون المحصنات الغافلات المؤمنات لعنوا في الدنيا والاخرة. السؤال مع الحياة المعاصرة التي خرج اليها كثير من الناس وغزت القيم الواردة القيم الكافرة الكفر والكافرين وغزت كثيرا من مجتمعات المسلمين. اين هذا الحياء الذي يزين المرأة ويجملها - [00:31:17](#)

ان هذا الحياء اين هذه الفطرة التي كسرت نسأل الله الستر والعافية ولا يزال في الامة خير بحمد الله اشد كان النبي العذراء كان يضرب المثل بحيائها. لانها حيية هل كان النبي عليه الصلاة والسلام اشد حياء من العذراء في خدرها. وكان اذا كره شيئا عرفناه في وجهه. ما هو الحياء - [00:31:47](#)

ما هو الحياء؟ الحياء خلق يبعث على ترك القبائح. واعطاء كل ذي حق حقه خلق يبعث على ترك القبائح القبائح من القول. القبائح من الفعل ما يحرم المرءة. وايضا يجعل - [00:32:17](#)

يعطي كل ذي حق حقه. ولهذا تأملوا تدبروا تفكروا في الحديث الذي الوارد عن الحديث صحيح البر في الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام حين ذكر شعب الايمان - [00:32:38](#)